



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا

عرائس المسرح ودورها فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل مرحلة الرياض

إعداد

د/ ماريان فوزي وهيب

مدرس بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

خلفية البحث:

تشهد مرحلة الطفولة المبكرة إهتمام متزايد بالأنشطة التربوية لأنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة، فالعمل مع الأطفال فى الروضة يتطلب الفهم والمهارة، فقبل أن نخطط لأنشطتهم يجب أولاً أن نتعرف على أهم إحتياجاتهم والطرق المناسبة لعملية التعليم والتعلم وكيف يكتسبون المفاهيم فى المجالات المختلفة، وروضة الأطفال احد المداخل الرئيسية والهامة لتنمية شخصية الطفل لذلك يجب إستخدام الوسائل والأدوات التى تجذب إنتباه الأطفال بالشكل واللون والصوت والحركة كالعرائس، فعليها أن تقدم النشاط بطريقة مشوقة وجذابة بإستخدام العروسة فتحقق للطفل المتعه والفهم حيث تكون معتقد عند الكثير أن العروسة هى وسيلة للضحك والفكاهة وأنها تقتصر على تقديم القصص المختلفة ولكنها بجانب هذا أيضاً تعد من طرق التعليم المؤثرة وخاصتاً فى مرحلة ما قبل المدرسة حيث تقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو اكتسابهم مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والمفاهيم لبناء شخصية متزنة متعايشة مع المجتمع الذى يعيش فيه، فالعرائس أيضاً تعمل على زيادة إنتباه وتركيز الطفل للمادة المقدمة له وهذا يرجع إلى الإرتباط بين الطفل والعروسة ويمكن أن تستغل العروسة للتهيئة لتبسيط العديد من الأنشطة المختلفة داخل الروضة، فالروضة تسهم فى تنمية توافق الطفل الشخصى والإجتماعى الناجح ودفع عجلة التنشئة للطفل، وتفيد فى تأكيد الذات عند الطفل والإعتماد على النفس وحب الإستقلال والإستطلاع والإتصال الإجتماعى.

كما يؤكد (مختار السويفى) ^(١) بأن العرائس عرفها قدماء المصريين والفينيقيون والأشوريون والهنود والصينيون واليابانيون وعرفتها الحضارة اليونانية قبل أن تعرف المسرح الدرامى، فالتأثير تاريخياً أن العرائس كانت أسبق من الإنسان فى التمثيل والتشخيص، وأنها كانت الأولى فى الفنون التعبيرية الأخرى، ويمكن القول أنه ليس هناك حضارة من الحضارات أو بلداً من البلدان أو شعباً من الشعوب إلا وقد عرف

(١) مختار السويفى (١٩٦٤): خيال الظل والعرائس فى العالم، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر،

العروسة وأحبها وإستخدامها فى العديد من الشؤون الحياتية ويؤكد ذلك (كمال الدين حسين) ^(١) ، بقوله أنه لا يوجد شعب فى أى مكان فى العالم لم يعرف العروسة كوسيلة للتسلية والترفية والتعليم، ولأهمية العروسة فقد ساهمت العديد من الحضارات القديمة فى تطوير الأنواع المختلفة للعروسة بما يتناسب والبيئة أو المناخ الفنى والثقافى والإجتماعى لكل حضارة، الأمر الذى يمكن القول معه بأنه كانت هناك عروسة لكل حضارة مميزة لها، ارتقت وارتفع شأنها مع رقى تلك الحضارة أو المجتمع، وتعددت وظائفها تبعاً لمتطلبات هذه الحضارة.

كما أن اللعب من الأنشطة الهامة التى تساعد نمو الأطفال نمواً شاملاً متكاملًا ومن ثم فقد أوصت هيئة (اليونسيف) بضرورة أن تؤسس برامج تربية الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة على أساس الفاعلية والنشاط التلقائى والنشاط الجمعى الذى يؤثر فى تهذيب الخلق وتنمية الوعى الإجتماعى لدى الطفل^(٢)، فالطفل عن طريق اللعب وبخاصة اللعب بالعرائس وقيامه ببناء أجزائها يستفيد من ذلك فى تفريغ إنفعالاته وخياله، ويعيد تشكيل نفسه وخبراته مما يجعله يتعرف على خامات جديدة تتيح له إثراء مدركاته الحسية والحركية، فيقدم على العالم المحيط به مزيد من الثقة والتكيف. كما أدرج (على عبد الواحد)^(٣)، اللعب بالعروسة تحت مسمى الألعاب الإيهامية وذلك لإضفاء صفة الشخصية على الدمى، وهكذا نجد أن اللعب الإيهامى إلى جانب أن له إمكانات علاجية إلا أنه يعتبر جزءاً أساسياً وطبيعياً من عملية النمو لابد أن يمر به الطفل قبل أن يصبح كبيراً، لذلك يمكن القول أن اللعب الإيهامى هو التحول من النشاط الوظيفى العملى إلى النشاط التصورى أى من الأفعال إلى الأفكار.

(١) كمال الدين حسين (٢٠٠٣): مقدمة فى مسرح ودراما الطفل برياض الأطفال، القاهرة، مطبعة

العمرانية، ص ١٠.

(٢) الهام مصطفى عبيد (١٩٨٨): اللعب كوسيلة تربوية للطفل، المؤتمر السنوى الأول للطفل

المصرى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مارس، ص ٢٤٨.

(٣) على عبد الواحد (١٩٨٥): اللعب والمحاكاة واثرها فى حياة الإنسان، دار النهضة بمصر،

القاهرة، ص ٣٧.

مشكلة البحث:

أن عروض مسرح العرائس من الوسائل المناسبة للأطفال الصغار فى مرحلة رياض الأطفال لما لها من تأثير فعال فى تعليمهم، فهى وسيلة تعليمية تؤدى إلى متعه وجاذبية الأطفال للتعلم وتساعد على إطلاق قدرتهم الإبتكارية والإبداعية فى المواقف التعليمية المتنوعة، كما أنها طريقة تضع الطفل فى مواقف توفر له إمكانية مشاركته فيه بشكل واضح وفعال مما يكون له عائدته على جوانب نموه المختلفة (نفسياً وإجتماعياً ومعرفياً وجسماً)، وللدور الهام الذى يمكن أن تلعبه عروض مسرح العرائس فى مجال تعليم الأطفال وتنمية قدراتهم المتعددة، لاحظت الباحثة إلى إفتقار العملية التعليمية إلى هذه العروض المسرحية المثيرة والمشوقة إلى نفس الطفل، وإذا ما استخدم فإنه يستخدم غالباً كمجال للتسلية والترفية وبأسلوب غير مخطط له ودون هدف محدد يعزز عمليات التفاعل والمشاركة الإيجابية بين الأطفال والمعلمة، وغالباً ما تقدم عروض مسرح العرائس من قبل المعلمة فهى تقوم بالأداء المسرحى وتتقمص شخصيات العرائس بصوتها، حيث يتحول الطفل بذلك من مجرد متلقى سلبي فى معظم الأحيان، مع العلم بضرورة المشاركة الإيجابية الفعالة من قبل الطفل فى هذه العروض المقدمة له لزيادة قدراته النمائية للمجالات المختلفة، كما تعد الأشغال الفنية إحدى الميادين الرئيسية فى مجال التربية الفنية، فمن خلال ممارستها يكتسب الفرد العديد من المهارات والمعلومات والخبرات لكونها تعنى تطويع بعض الخامات الطبيعية والمستهلكة لإعداد منتج جمالى يمثل فى نفس الوقت وظيفة معينة لخدمة الحياة اليومية، فهى المجال الفنى الذى يعنى بفن العرائس، والذى تستطيع من خلاله طالبة رياض الأطفال إستخدام وإعداد جميع أنواع عرائس مسرح الطفل، وذلك لمساعدتها على الإنتاج المسرحى وغيرها من الأنشطة المستخدمة فى رياض الأطفال، وتتلخص مشكلة البحث فى:

١. ما المشاركة الفعالة بين الطفل والمعلمة فى تقديم عروض مسرح العرائس؟
٢. ما البرامج الفنية الأخرى لصناعة عرائس المسرح بأنواعها المختلفة؟
٣. ما المفاهيم الحياتية التى يمكن تنميتها لطفل الروضة بإستخدام عروض مسرح العرائس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١- تطوير مقررات مسرح الطفل والمهارات اليدوية والفنية والوسائل التعليمية بشعبة رياض الأطفال.
- ٢- إكساب الطالبة المعلمة معلومات عن أنواع العرائس المختلفة وطرق تشكيلها.
- ٣- التأكيد على دور العرائس فى العملية التعليمية المقدمة لطفل الروضة.
- ٤- تطوير الشكل والمفهوم للعرائس وتدعيمه بالقيم التشكيلية.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن :

- ١- إلى أى مدى يمكن إستخدام العرائس فى العملية التعليمية لطفل مرحلة الرياض.
- ٢- إلى أى مدى يمكن الإستفادة من إستخدام الخامات والتقنيات المتنوعة فى إنتاج عرائس المسرح.
- ٣- إلى أى مدى يمكن إنتاج صياغات تشكيلية جديدة للعروسة.

أهمية البحث:

- ١- تتضح أهمية البحث فى محاولة إلقاء الضوء على إعداد وتصميم أساليب التفاعل لعروض مسرح العرائس للطفل بإعتبارها أحد مداخل تكنولوجيا التعليم المناسبة لطفل مرحلة الرياض.
- ٢- الدور الهام الذى تلعبه العرائس فى نمو الطفل (عن طريق التعلم بالنمذجة).
- ٣- ضرورة الإهتمام بإكساب طفل ما قبل المدرسة للمفاهيم الحياتية.
- ٤- يمكن تحميل العرائس بعادات وقيم تفيد فى تقويم وتعديل سلوك الطفل.

حدود البحث:

يقتصر البحث على :

- ١- لمحة تاريخية عن نشأة مسرح العرائس.
- ٢- أهداف وأنواع مسرح العرائس.

٣- القيم التربوية لمسرح العرائس .

٤- خصائص المفاهيم الحياتية المقدمة لطفل الروضة .

٥- دور رياض الأطفال فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل ما قبل المدرسة .

٦- التطبيق العملى لمجموعة من أطفال مرحلة الرياض .

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي فى وصف وتحليل أنواع مختلفة من عرائس المسرح والتطبيقات الفنية التى قام طفل مرحلة الرياض بتنفيذها . هذا ويدور البحث حول المصطلحات التالية:

١. العروسة (Puppet):

المفهوم اللغوى للعروسة:

يعرفها (المعجم الوسيط)^(١) بأنها الدمية التى يلعب بها الأطفال، والدمية هى الصورة الممثلة للإنسان ويضرب بها المثل فى الحسن وعرفها (قاموس الياس)^(٢) بأنها تمثال أو شخص صغير يستخدم فى مسرح العرائس (Doll) : ويعنى هذا المصطلح النوع الثابت من العرائس، وهى لعبة طفل مجسدة فى شكل آدمى أو حيوانى . (Muppet): وقد أطلق ذلك المصطلح على عرائس التلفزيون، لإختلاف تناولها التشكيلى عن عرائس المسرح، فهى ذات تقنيات مختلفة تناسب الكاميرا . (Puppet): أطلق ذلك المصطلح على عرائس المسرح، وقد عرفت بأنها شكل صغير للإنسان يتحرك لتقليد حركاته، ويتم تحريكه فى عرض العرائس باليد أو العصى أو الأسلاك المعدنية^(٣) .

(١) مجمع اللغة العربية (١٩٧٣): المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ص٢٩٢ .

(٢) الياس أنطون الياس (١٩٩٤): قاموس الياس العصرى، دار الياس العصرية، ص٦١٣ .

(٣) محمود البسيونى (١٩٨١): الفن فى تربية الوجدان، دار المعارف المصرية، القاهرة، ٢٧٣ .

المفهوم الاصطلاحي للعروسة:

يعرفها (عبد المنعم أبو بكر)^(١) أنها عرائس لعب الأطفال وهى تصنع من خامات مختلفة، وقد أستغل المسرح تلك العرائس فى مسرحيات تمثيلية وتعليمية، كما أنها ذات قيم تشكيلية عالية.

ويعرفها (محمود حامد محمد)^(٢) أنها تشكيل يأخذ شكل الإنسان، ويمكن اعتبارها أقد لعبة فى التاريخ، وقد أتخذت أشكال مختلفة بإختلاف البيئات والعقائد.

٢. مسرح العرائس (Puppets theatre):

هو ذلك المسرح الذى يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو إكتسابهم لمجموعة من الخبرات، والمعارف، والمهارات، والأفكار الثقافية والأدبية، والفنية، والعلمية، لتساعدهم على تنمية الحس الجمالى، والخلقى، والفنى، لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومنتزعة^(٣).

٣. التصميم:

هو تنظيم للأجزاء فى كل متماسك، والتصميم فى مجال الفن هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما او إنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية تجلب السرور إلى النفس أيضاً، وهو إشباع لحاجات الإنسان نفعياً وجمالياً فى وقت واحد^(٤)، وتعرفة الباحثة بأنه مجموعة الخطوات المتبعة لتنفيذ منتج العروسة بداية بالخطوط الأولى ومنتهاية بإخراج وتوظيف العروسة فى الشكل العام المراد لها.

(١) عبد المنعم أبو بكر (١٩٦٩): القاهرة فى ألف عام، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ص٤٥٨.

(٢) محمود حامد محمد صالح (١٩٩٣): مداخل تجريبية لاستلهام مقومات الفن الشعبى المصرى لعمل نماذج متميزة من العرائس تمثل بعض أقاليم مصر المختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١١.

(٣) أحمد نجيب (١٩٦٨): أداب الأطفال علم وفن، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ص٥٨.

(٤) فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٤): التصميم فى الفن التشكيلى، عالم الكتب القاهرة، ص٥٢.

٤.مرحلة رياض الأطفال (Kindergarten stage):

ترى (إبتهاج طلبية) أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة هامة من مراحل النمو، وهي أول المراحل وبتايتها، وعلى هذا تكون الأساس الذى ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً، حيث أنها أساس البناء الجسمى والنفسى للفرد، وتترك علامات واضحة على سلوكه وشخصيته^(١).

وعرفها (كمال عزيز) بأنها نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة، وتهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسى، ومدتها عامان دراسيان^(٢). ويؤكد علماء النفس على أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل فى تكوين وتشكيل أسس وصفات شخصيته التى تعد اللبنة الأولى لسلوكه العام.

٥. النمذجة (Modeling) :

هى العملية التى عن طريقها يبدأ الشخص فى التفكير والتصرف تبعاً لسمات النموذج الذى يظهر بصورة ملائمة، بحيث يقتنع به الشخص ويتمائل معه فيحاول أن يقوم بنفس سلوك النموذج^(٣).

٦. المفاهيم الحياتية (Life concepts):

سلوك مكتسب ناتج من تنظيم الطفل للخبرات المتحصلة لديه من البيئة المحيطة بطريقة مقصودة وغير مقصودة هذه الخبرات تمكنه من أداء السلوك بدرجة عالية من الدقة والمرونة، ويساهم ذلك فى إشباع حاجات الطفل وتحقيق ذاته وبناء شخصيته^(٤).

(١) إبتهاج محمود طلبية (٢٠٠٠): برامج طفل ما قبل المدرسة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص٥.

(٢) كمال عزيز (١٩٩٦): ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام، مطبعة الحرائية لأؤفست، القاهرة، ص٧١٣.

(٣) Celia, A (1988): "**Children: the Early Years**" Library of congress Harper& Row, USA, p276.

(٤) محمد رضا أحمد (١٩٩٤): دور برامج التلفزيون المحلى فى اكتساب المفاهيم لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٤٩.

هذا ويسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: لمحة تاريخية عن نشأة مسرح العرائس:

لقد ارتبطت العرائس بخيال الإنسان منذ تاريخه الحضارى فهي نتاج خيال الإنسان الأول وهي المحرك المثير الذى أنمى هذا الخيال وأخصبه وزاد من أفقه ومداركه، فإن الطفل يعامل عروسته وكأنها إنسان حى فمن خلال هذه العلاقة السيكولوجية التى ربطت الإنسان صغيراً وكبيراً بالعرائس فهى أيضاً التى هيأت العرائس لأن تؤدى الأدوار التى خلقها الخيال الإنسانى وضممتها الأساطير والقصص الخيالية التى تحفل بها حضارات الإنسان فى بقاع الأرض المختلفة، ولقد أثبت تاريخ فن العرائس أن تلك الدمى المصنوعة من الخشب أو الورق المقوى والتى ترتدى ملابس زاهية الألوان، أبلغ فى التأثير على نفوس الناس من الممثلين الأدميين، ذلك لأن حالة الإنبهار التى تستحوذ على نفوس المشاهدين وعقولهم تجعلهم أكثر حساسية للتأثير بالعرض وهدفه. ومسرح العرائس فن من الفنون الشعبية المحببة للأطفال خاصة لما له من تأثير إيجابى على نفوسهم وقد ابتكر فن الدمى ليكون وسيلة من وسائل التعبير عن مكونات النفس البشرية فى صورة عرائس ودمى ومن خلال حركات هذه العرائس المقرونة بالتعبير اللفظى استطاع الإنسان أن يعبر عما يجول فى خاطره وقد كان هذا الأسلوب من الفن متنفساً للشعوب يعبر عن رغباتهم المكبوتة وآمالهم المطلوبة.

ويصعب على الباحث فى التاريخ الحضارى أن يحدد المكان الذى ظهرت فيه العرائس لأول مرة، ويرجح البعض أنها لم تنشأ فى مكان بعينه أو فى ظل حضارة معينة بل ربما تكون قد نشأت لأول مرة فى أزمنة متقاربة وفى عدة أماكن من العالم بحكم القاعدة العامة للنشوء والتطور^(١) والعرائس تبدو دائماً كما لو كانت مستوحاه من الجذور والمنابت العميقة لكل حضارة ولكل أمة من الأمم وهذا أمر طبيعى لأن العرائس تعبر دائماً عن أعمق جوهر فى حضارات الإنسان وتعبر عن روح الشعب الذى صنع هذه الحضارة، وارتقت العرائس مع الإنسان فى درجات الفكر الرحيب

(١) إملى صادق ميخائيل (٢٠٠٠): مسرح الطفل، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية، ص ٣١.

وتقلت مع مستويات الفكر بين مراحل التعبير الأسطوري والخرافى وطقوس الدين والعبادة ثم تخطت ذلك كله إلى مرحلة الفن الدرامى متطورة مع هذا الفن خطوة خطوة. وتتضح الأصول التاريخية لمسرح العرائس من خلال التطور التاريخى للعصور الآتية:

١. عصر ما قبل التاريخ:

لجأ الإنسان البدائى إلى محاكاة الطبيعة واستثمار إمكانيات البيئة من الخامات والأحجار والطين وعظام بعض الحيوانات فتطورت عاداته وخبراته فصنع دمي العرائس ولجأ الفنان البدائى إلى التبسيط والتجريد فى الشكل العام مما جعل الشكل يميل إلى الطبيعة وليس مطابقاً لها، وكانت العرائس ليست مجرد تماثيل ترداد الشكل المادى ولكن كانت تمثل فكرة معينة، وقد قامت العرائس بعدة وظائف مختلفة كالتأثير الدينى على نفوس الشعوب، كما استخدمت كوسيلة أساسية لتوصيل الموعظة، والكثير منها استخدم كلعب للأطفال^(١)، وكانت تلك العرائس مصنوعة على نحو غير متقن ولا تتمتع بأى قيمة فنية بل غير مطابقة للنسب الأدمية وبها بعض المبالغات، لذا نسب البعض العرائس المتحركة إلى تلك العرائس البدائية.



أقنعة من العصر الحجرى الحديث
<https://www.youtube.com>



تماثيل الحضارات السابقة لحكم الأسرات
<https://www.toraseyat.com>

٢. العصور الفرعونية:

إن العرائس المتحركة فى مصر القديمة كانت تؤدى أدواراً تمثيلية فقد كانت مرتبطة بالعبادة الدينية وتقوم بالإشتراك فى أداء بعض الطقوس فنمة عرائس كانت تلقى ذفى النيل قرباناً وعرائس أخرى تتحرك بالخيوط، وقد صنع المصريين القدماء العرائس من

(١) Sylvia. Becker. (1992): "How to make ceramic character dolls and their accessories" Great Britain: search press, p7.

خامات البيئة المتوفرة لديهم مثل العاج والخشب والحجر والجلد^(١)، كما اهتموا بتلونها لإبراز العروسة وشخصيتها، وذلك لاعتقاد الفنان المصرى أن الألوان تجعلها متكاملة. وتدل الآثار الفرعونية على أن المصريين هم أول من قدموا للأطفال مسرح للعرائس فى المعابد ومراكب النيل، إيماناً منهم بما تتيحه العروسة من ترفية للصغار، كما أكد (Paul Makphrlin) على اكتشاف عرائس أستخدمها صبيان الفراغة فى المتعة وتنشيط المدارك، مثل عرائس خيال الظل ذات المفاصل.



تمثال الكاتب الجالس بمتحف اللوفر
Seated sculptor statue
<https://www.civgrds.com>



نموذج خشبي من الخدم أثناء إعداد الطعام
Wooden model of servants
<http://www.fascinioegito.sh06.com>

٣. العصور الإغريقية:

عرفت العرائس المتحركة فى أوروبا منذ أيام الإغريق، حيث كان لها جذور عميقة أبان الإمبراطورية الإغريقية، ومن أشهرها ما وجد فى تانجرا والتي سميت (بعرائس التانجرا)^(٢)، وقد استخدمت لأغراض دينية ودنيوية، إن شخصيات التانجرا تصور نساء حقيقيات وبعض الرجال والأولاد يرتدون ملابس يومية، وتتسم عرائس التانجرا بالرشاقة والقوة التشريحية فى الجسم، وملامح الوجه الدقيقة والتي نلاحظها بوضوح فى سمات الفن الإغريقى، وعندما غزا البربر روما عملوا على إخفاء العرائس ولكن القائمين عليها واجدوا لها حياة جديدة فى الفنون الشعبية.

(١) ثروت عكاشة (١٩٩١): الفن المصرى القديم، ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص٥٦٦.

(٢) Antonia. Fraser (1966): "History of Toys" London: George & Weindenfiel, p23.



(تمثال تانجرا) شاب جالس على صخرة
(A young man seated on a rock)
<https://en.wikipedia.org>



(سيدة باللون الأزرق)، متحف اللوفر، باريس
"Lady in blue", Louvre, Paris
<https://upload.wikimedia.org>

٤. العصور اليونانية والرومانية:

لقد ظهرت العرائس خلال هاتين الحضارتين وكانت تتميز بالقدرة الفائقة على التحكم في المقاييس الفنية والإهتمام بالتفاصيل الدقيقة وقد صنعت عرائس خشبية متحركة تعد امتداد للعرائس المتحركة التي ظهرت في العصور الفرعونية، وظهرت العرائس المصنوعة من العظم خلال العصور الرومانية وكانت تهتم بالتبسيط والتجريد والتعبير الرمزي مع الإهتمام بالتشريح العام للجسم وكذلك ملامح الوجه، وكان القناع هو أول أشكال هذا الفن التي عرفها وقدمها من خلال الشكل الدرامي، كما استخدم الألوان في تشكيله للأقنعة المختلفة، وقدمت الدمى خلال هذه الفترة أعمالاً كان مضمونها الخفي مناهضة الظلم والاستبداد الذي كان سمة ذلك العصر.



قناع المسرح اليوناني من هرقل يرتدي خوذة الأسد
Greek Theater Mask of Hercules Wearing a Lion Helmet
<https://tomwebberartist.wordpress.com>

٥. العصر القبطى:

العرائس التى صنعت فى تلك الفترة تعد امتداد للعرائس السابقة مع تأثرها بالسماط الروحية والدينية المميزة للعقيدة المسيحية، فكانت تقدم العرائس للمواعظ بصورة درامية فى الإحتفالات الدينية والأعياد^(١)، ولجأ الفنان المسيحى إلى التجريد والتحوير فى الشكل الأدمى بأقل الخطوط كما أن العرائس العظم التى انتشرت صناعتها فى العصر القبطى تميزت بأنها ذات طابع هندسى، أما العرائس الفخارية التى صنعت فى تلك الفترة فكانت تتميز بالتعبيرات الحادة.



قطعة معدنية من سبائك النحاس ترجع للقرن الخامس الميلادى.
متحف بيناكي باليونان (Benaki Museum, Greece)
<https://www.youm7.com>

٦. العصر الإسلامى:

لقد عرف العرب العرائس منذ زمن، فقبل ظهور الإسلام كانت تصنع التماثيل من الحجارة للألهة، كما صنعت بعض العرائس المتحركة الخاصة بالصينية، وعند ظهور الإسلام حرمت التماثيل والصور لما لها من مدولات وثنية، ولكنه لم يحرم العرائس التى يتخذها الأطفال فى لعبهم مادامت لاتمس العقيدة الإسلامية فنجد أن الفنان المسلم استمر فى استثمار الخامات المحيطة به مثل الطين والفخار والعظم والورق والقماش مع إضافة خبرات جديدة، وذلك فى صنع الدمى والعرائس التى تقوم بأغراض خاصة بالترزين وبأغراض وظيفتها السحرية^(٢).

(١) عبد التواب يوسف (١٩٩١): مسرح الطفل العربى، القاهرة، دار الكتاب المصرى، ص ٢٩.

(٢) سعيد أبو الفتوح (٢٠٠١): أسألوا الفقيه، جريدة الأهرام، مطابع جريدة الأهرام، يناير، ص ٢.



ألف وراكب (An Elephant and Rider)
<https://www.christies.com>

٧. الفن الشعبي :

تعد العروسة من أهم عناصر الفن الشعبي، لما لها من دور فعال في حياة الكثير، حيث كونها دمية يلعب بها الأطفال أو عرائس تقوم بأغراض وظيفية ومسرحية ودينية فالعرائس تعكس لنا ثقافات الشعوب وعاداتهم ومعتقداتهم، فالعروسة تعد رمزا يحمل الكثير من ثقافة المجتمع بما تحويه من عناصر أساسية وسمات فنية مرتبطة بالبيئة ومواكبة لقانون التطور الثقافي والحضاري^(١)، وظهرت أيضاً عند الفنان الشعبي عروسة تسمى الأراجوز فصنع الفنان الشعبي له عروسة تطوف الحواري والأزقة ليس مجرد شكل مجسم فقط وإنما كانت هدفاً إقتصادياً ونفسياً.



عروسة الأراجوز (The Araguze Bride)
<http://www.cairodar.com>

(١) أماني سليمان محمود سليمان (١٩٨٥): العروسة الشعبية في مصر ومدى الإفادة منها في المجالات الحرفية المرتبطة بالأشغال الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٣.

وقد ظهر فى الفن الشعبى عدة أنواع من العرائس نذكر منها:

١. عروسة البحر: وهى من الرسوم الشائعة فى فن الوشم، ترسم فتاة جميلة نصفها العلوى جسم إنسان ونصفها السفلى على هيئة سمكة.
 ٢. عروسة الخشب: يصنعها الفلاحون لحمايتهم من الحسد وتعلق على أبواب منازلهم.
 ٣. عروسة أحد السعف: تصنع هذه العروسة من السعف على هيئة صليب، وتمسك بالأيدى فى مراسم بالكنيسة يوم أحد السعف.
 ٤. عرائس الأطفال: تصنع من خامات مختلفة من أجل إسعاد الأطفال وتسليتهم.
 ٥. عروسة القمح: وهى تصنع عند أول ظهور السنابل فى شهر مارس تقريبا من كل عام وتعلق على أبواب المنازل منعا للحسد.
 ٦. عروسة خيال المأته: وهى تصنع من أعواد الخشب وتلبس ملابس قديمة وتوضع فى الحقل لترهيب الطيور وإبعادها عن الثمار^(١).
 ٧. عروسة الخماسين وشم النسيم: وهى تأخذ شكل هيئة إنسانية يلباسها جلبابا من وسطه، ويحش بالقش فتبدو هيئتها بوضوح إنسانية، وهى عادة تظهر فى هذا الموسم.
 ٨. عروسة الجامع: وهى تأخذ الأشكال المعمارية الهندسية، الترددية الإيقاع والى تعلوا أسوار المساجد.
 ٩. عروسة المولد: وهى عرائس تصنع من الطوى وظهرت فى مصر أيام الحكم الفاطمى وتزين ثيابها بالورق المذهب والمفضض.
- وفى العصر الحديث بدأ الأهتمام مؤخراً بمسرح الطفل فتم إنشاء المسرح القومى للطفل، وبدأ المسرح عروسة تحت إشراف الثقافة الجماهيرية، فالأطفال اليوم أشد تعلقاً بالعرائس بعد أن تطورت صناعاتها وأصبحت ذات أشكال جذابة، وفى النهاية نجد أن الإنسان عرف العروسة منذ عصور ما قبل التاريخ بل وأثرت فى حياته ابلغ الأثر، فأشارت العديد من الدراسات إلى تعدد أغراض إستخدام العرائس فى الحضارات المختلفة على مر العصور، والآن هى تحتل مركزاً هاماً فى مجال تربية الطفل.

(١) عبد الغنى الشال (١٩٧٠): عروسة المولد، دار الكتاب العربى، ص ٧٢.

نماذج لبعض مسارح الطفل والعرائس عالمياً



دمى الخيوط من الهند (دمى السلسلة لأوديشا) في متحف رجا دينكار كيلكار
(String puppets of Odisha) at Raja Dinkar Kelkar Museum



دمية القائد الاعلى وهي شخصية تقليدية في بورما.
Traditional Burmese Commander-in-chief Marionette



مسرح المهرج للعرائس
Masrah Almuhray Lilearayis Harlequin Puppet Theatre
<https://www.dayoutwiththekids.co.uk/>



نموذج اوربي لمسرح العرائس
European model for Puppet Theater
<https://images.search.yahoo.com>



دمية خشبية يابانية Japanese wooden doll
لكل منها رأس خشبي منحوت، وشعر ألياف الحرير الأسود، وجسم ذو أبعاد مسطحة مع
زي حرير ملفوف على شكل ورق مطوى
<https://www.theriaults.com>



مسرح العرائس الهندي Indian Puppet Show
<https://www.tribuneindia.com>



أوبريت الليلة الكبيرة
تم عرض الأوبريت للمرة الأولى في ١ مايو من عام ١٩٦١
ويعد أشهر ما قدم مسرح العرائس في مصر، فهو يصف المولد الشعبي بشكل رائع وممتع،
من خلال شخصيات: (الأراجوز - بائع الحمص - القهوجي - المعلم - العمدة - الراقصة
- مدرب الأسود - الأطفال - معلن السيرك - المنشد - الفلاح)
<https://aldewaan.com>

ثانياً: أنواع الدمى فى مسرح العرائس:

هناك خلط شائع فى استخدام لفظ الدمى والعرائس خاصة فى مجال المسرح، وهنا نفرق بين نوعين العرائس، النوع الأول هو العروسة الثابتة أو الدمية والتي يتم تصنيعها وتصميمها لتكون ثابتة لا تتحرك، والنوع الثانى هو العروسة المتحركة وهى التى تصمم بواحد من الوسائل التى تساعد على تحريكها بواسطة وسيلة تحريك عن طريق اللاعب أو من أعلى أو من أسفل وهى تستخدم عادة لتجسيد شخصية ما فى موقف درامى^(١)، ولقد تعددت أنواع عرائس المسرح فى أشكالها وأحجامها ومن أهم تلك الأنواع:

١. عرائس القفاز (The Hand Puppets):

يتضح من اسمها أنها تلبس فى اليد، وتعتمد على حركة الأصابع فى حركتها وهى وسيلة مشبعة لكثير من الميول والإتجاهات النفسية، وتتكون هذه العرائس من رأس يمثل أحد الشخصيات ويصنع من مادة البلاستيك أو الجبس أو العجائن المختلفة، ويحاك لها رداء فضفاض يغطى يد الشخص الذى يقوم بتحريك هذه الرأس، ويتم ذلك بوضع إصبع السبابة فى تجويف الرأس والإبهام والأوسط فى أكمام صغيرة تمثل الذراعين، تساعد على سهولة تحريك هذه العرائس حسب الموقف والشخصية^(٢)، إن عرائس القفاز من أكثر أنواع العرائس المتحركة تجاوباً مع الفنان فى أساليب التطوير والتحوير، من حيث الشكل وأسلوب التحريك، لذلك طورت منها بعض الأنواع:

١. عروسة القفاز ذات الأيدي والأقدام: وهى تتميز بأنها ذات أيدي كبيرة وتصنع من عجينة الورق وتتحرك بواسطة إصبعى (الوسطى والسبابة) لذا تكون الرقبة واسعة قليلاً، أما الأقدام فهى تترك حرة الحركة أو تحرك بواسطة الأيدي الأخرى.

(١) زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٠): فاعلية استخدام العاب مسرح الطفل كمدخل للتعليم الإجتماعى فى ضوء أهداف الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ١٥٢.

(٢) مورينزف جاجندروف (١٩٩١): كتابك الأول من العرائس، ترجمة راجى عنايت، الطباعة الثانية، القاهرة، دار المعارف، ص ٨.

٢. عروسة الفم: وتتميز بأنها ذات رأس كبير ذو فم متحرك والجزء العلوى من الفم يتحرك بواسطة (الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة)، أما الجزء السفلى فيتحرك (الإبهام) ويمثل الفك السفلى، وذراع الدمية هنا تكون حرة الحركة.



عرائس الففاز (The Hand Puppets)

<https://www.amazon.com>

٢. عرائس العصا (The Rod Puppets):

وهى من أسهل أنواع العرائس وابتسطها فى الصناعة، فهى تصنع من وصلات من عصى خشبية سميكة وأسلاك رفيعة متصلة بأجزاء الجسم كالسيقان واليدين والرأس، وهى تتكون من أشكال أما مسطحة أو مجسمة^(١)، وهناك نوعين لعرائس العصا وهما:

١. عرائس العصا المسطحة: ومنها العرائس الثابتة والمتحركة، وهى تصنع من الورق المقوى وتعد الثابتة من اسهل الأشكال، وهى تربط من الخلف بعصى يحملها اللاعب ليحرك الشكل لليمين واليسار وإلى أعلى دون تحريك أى جزء من العروسة.

٢. عرائس العصا المجسمة: وهى عرائس ذات رؤوس مجسمة مثبتة فى عصا تتحرك بواسطة، ومنها ما يتكون من كرة محشوة أو حقيبة ورقية محشوة، ويمكن لتلك العصى أن تدور بين الإبهام والسبابة لأدارة الرأس يمين ويسار.



عرائس العصا (The Rod Puppets)

<https://fairydustteaching.com>

(١) كمال الدين حسين (١٩٩٤): المدخل فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، القاهرة، مطبعة

٣. عرائس خيال الظل (Shadow Puppets):

تصنع أجسام هذه العرائس من قطع من الورق المقوى أو الخشب الرقيق، ولها أيدي يسهل تحريكها خلف شاشة من القماش الأبيض أو البلاستيك أو الورق نصف شفاف، وتتحرك بالقرب من هذه الشاشات بينها وبين الضوء الذي يسقط عليها من الخلف، وما نشاهده من السطح الأمامي هي ظلال محده بشكل الأجسام التي اعترضت مسار الضوء ^(١)، وهناك ثلاثة أنواع لعرائس خيال الظل وهي:

أ. **عرائس خيال الظل النصف شفافة:** وتصنع من جلد الجمال والبقر لقوة احتمالها، حيث تدبغ وترقق حتى تصير قشرة شفافة، وتزود بعد ذلك بالمفاصل التي تحركها.

ب. **عرائس خيال الظل المعتمة:** وهي أشكال مسطحة ترى منها ظلالها، فهي تصنع من الورق المقوى أو الخشب أو الجلد، كما انها كبيرة الحجم.

ج. **عرائس خيال الظل الخشبية:** وهي عبارة عن تماثيل مسطحة خشبية مثبتة على قاعدة من نفس الخامة، فهي تصنع من الخشب الرقيق المزين بشكل معقد ببعض القطع والثقوب، والتي من خلالها تظهر الظلال.



عرائس خيال الظل (Shadow Puppets)

<https://www.pinterest.es>

٤. عرائس الماريونيت (The String Marionettes Puppets):

تعد من العرائس الخشبية ولكن يمكن أن تصنع من أى مادة صلبة أخرى كالورق المقوى أو القماش، ولقد سميت بالعرائس ذات الخيوط، لأنها ترتبط بمجموعة من الخيوط أو الأسلاك، وهي كبيرة الحجم وتصمم بشكل كاريكاتيرى وألوان زاهية.

(١) هانم ابو الخير الشربيني (١٩٩٠): محاضرات فى مسرح الطفل، شعبة رياض الأطفال، كلية

تربية، جامعة المنصورة، ص

وتتميز بقابليتها للحركة فهي تعكس حركات الأنسان كالقفز والسباحة، لذا تفصل فيها أجزاء الجسم بالكامل^(١)، وبالرغم من أن هذا النوع يتطلب مهارة في الصنع، إلا أنه في بعض الأحيان يسهل صنعة، وذلك لتعدد تقنيات صناعتها ما بين البسيط والمعقد.



عرائس الماريونيت (The String Marionettes Puppets)
<https://frommanylands.com>

٥. عرائس الإصبع (Finger Puppets):

هي عبارة عن عرائس بسيطة الشكل، وسميت بهذا الاسم لأنها تستخدم بلبسها في أصابع اليد، وهي تكون مفيدة عندما تدور أحداث القصة حول مجموعة من الأشخاص فيتم استخدام أكثر من عروسة، كما تستخدم عرائس الإصبع في أنشطة تعديل السلوك لطفل مرحلة الرياض^(٢)، ولهذا النوع من العرائس أنواع عديدة منها:

أ- العرائس التي تحل الأصابع بها محل الساقين: حيث يحل عادةً إصبعان هما (الوسطى والسبابة) مكان الساقين للعروسة، ويتم تنفيذها بإحضارة صورة لعروسة ثم نفتح مكان الساقين ويدخل اللاعب إصبعية في الثقبين ليحلا محل ساقى العروسة.

ب - العرائس التي تغطي قمة الأصابع: وهي عرائس صغيرة تغطي كل عروسة منها إصبعاً واحداً من أصابع محرك العرائس، يتم رسمها على الورق أو قصها من أى مطبوعات ثم يثبت بها أستيك من الخلف ويدخل اللاعب أصابعه في ذلك الأستيك، وهو نوع مثالي عند الرغبة في تحريك مجموعة كبيرة من العرائس في نفس الوقت.

(١) C&T Publi Shine (1997): "Evaluation of The Doll" Chine: Susanna Oroyan, p13.

(٢) حنان عبد الحميد العناني (١٩٩٣): الدراما والمسرح في تعليم الطفل منهج وتطبيق، دار الفكر للنشر، القاهرة، ص٢٧.

ج . العرائس التى ترسم على الأصابع من الداخل: ويتم إستخدام أقلام قابلة للغسيل، وتصنيع هذه العرائس برسم عدد من الوجوه المختلفة على الأصابع، ويساعد هذا النوع من العرائس اللاعب على تقديم عرض به عدد كبير من العرائس فى وقت واحد، ولا تتعدى الحركة فى تلك العرائس مستوى الميل إلى الأمام أو الخلف أو الجانبين.

د . عرائس شديدة الصغر: تكون فى حجم عقلة الإصبع تلبس فى أطراف الأصابع.



عرائس الإصبع (Finger Puppets)
<https://en.wikipedia.org>

ذلك وينصح (كمال الدين حسين) ^(١) بضرورة مراعاة مجموعة هامة من النقاط عند اختيار الخامات المستخدمة فى صنع كل أنواع العرائس مثل (الخشب، الصلصال، البلاستيك، الإسفنج، الورق المقوى) وتلك النقاط يمكن إيجازها فيما يلى:

١. ألا تسبب أى نوع الضرر للطفل سواء عند استخدامها باليد أو عند وضعها فى الفم لأى سبب من الأسباب.
٢. أن تكون سهلة الاستخدام وسهلة فى التعامل معها.
٣. يجب أن يكون حجم العروسة مطابقاً لحجم يد اللاعب.
٤. فى حالة العرائس التى تتحرك بأصابع اليد فإنه يجب مراعاة قطر الإسطوانة التى سوف نضع فيها الأصابع.
٥. يجب أن يتم تنفيذ ملابس العروسة بشكل يريح يد وذراع اللاعب، فلا تكون ضيقة أكثر من اللازم، ولا فضفاضة أكثر من اللازم حتى لا تعيق حركة اللاعب.
٦. يجب مراعاة حجم رأس العروسة بالنسبة لحجم جسمها، حيث أن الرأس الكبيرة تشكل صعوبة عند تحريكها، وكذلك يجب مراعاة وزن الرأس بعدم استخدام خامات ثقيلة.

(١) كمال الدين حسين (٢٠٠٣): مرجع سابق، ص ٤٨.

ثالثاً: العرائس ودورها فى النمذجة:

تعتبر العرائس كنماذج معبرة عن شكل وسلوك يلاحظه الطفل، فالنمذجة تقدم معلومات يكتسبها الشخص بوصفها تمثيلات رمزية للحدث المنمذج، ويشير ماريسون (Morrison)^(١) أنه يمكن مساعدة الطفل بدرجة كبيرة على اكتساب مجموعة من السلوكيات السوية وذلك من خلال ملاحظة النماذج أو التعلم عن طريق القدوة، حيث يساعد بالفعل على إحداث تغيرات سلوكية إيجابية لدى الطفل، وربما اقرب ما يكون بمثابة النموذج الذى يقتضى به الطفل هو عروسته المفضلة التى يلعب بها، فالطفل صديق الدمية يحبها وينصت إليها وعندما يتعلق بها يقلدها ويعيد تمثيل دورها بالإشتراك مع أصدقائه بل ويختبئ خلف الدور الذى يمثله، أن النمذجة تقدم معلومات يكتسبها الشخص بوصفها تمثيلات رمزية للحدث المنمذج وتؤكد (هدى محمد قناوى)^(٢) أن العرائس رفيقة الطفل فى مراحل طفولته الأولى، فالطفل يرى دميته كأنها حياً، فهو يتعامل معها من هذا المنطلق وكثيراً ما يحدثها ويضاحكها وأحياناً يغضب منها بل وبخاصتها، ثم يعود إليها كأنها صديق، لذلك فإن عالم العرائس له تأثير كبير على الأطفال حيث أنه يدفعهم إلى المشاركة الإبداعية والتعبير عن ذاتهم والإنطلاق بتلقائية وثقه تجاه العملية التعليمية ويحقق لهم النمو السوى فى العديد من المجالات خاصاً المعرفية والاجتماعية، وبذلك تكون للعروسة دور هام فى عملية النمذجة وأهميتها فى تقويم الطفل وترقية سلوكه وإكسابه الآداب الاجتماعية الإيجابية المنتقاه.

١. أنواع النماذج:

تتنوع وتتباين أنواع النماذج التى يمكن تقديمها لتشمل العديد من الأشكال، وتلك الأنواع نوجزها فيما يلى:

(١) علية جودة محمود (١٩٩٦): مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ٣٥٧.

(٢) هدى محمد قناوى (١٩٩٤): الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٢٤٩.

أ. النموذج الحى (Life Model):

وهى تعتبر من أكثر أنواع النماذج شيوعاً، وفى هذا النوع يكون الفرد أو مجموعة من الأفراد هم من يقومون بالسلوك المراد تعليمه للملاحظ، وهذا النوع يساعد على زيادة الدافعية ويسهل عملية التعلم.

ب. النمذجة الضمنية (Covert Modeling):

ويعتمد هذا الأسلوب من النمذجة على أن يتخيل المتعلم بعض النماذج التى تقوم بالسلوكيات المراد تعليمها له، وغالباً ما يتم استخدام هذا النوع من النمذجة عند صعوبة استخدام نماذج حية لعرضها بصورة مباشرة.

رابعاً: الأهداف التربوية والتعليمية لمسرح العرائس:

يعتبر مسرح الطفل أحد أهم الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة، لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة إضافة إلى كونه أحد أبرز وسائل الإتصال الجماهيرى الفعالة والمؤثرة، إذ يفوق كافة الوسائل التربوية الأخرى بما له من خاصية المباشرة وسهولة مخاطبة المتلقى (الطفل) كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقذوة بطريقة أكثر تجسيداً مع الإحتفاظ بالعمق، فالمسرح نمو متصاعد لصراع بين طرفين فإنه يؤثر على الطفل كماً وكيفاً فمن ناحية الكيف تجده يصل لأعماق ذات الطفل، بل أنه يربط بين ذات الطفل وذوات الآخرين من خلال عملية التوحد حول مدرك واحد ألا وهو الحدث الدرامى، أما من ناحية الكم فإذا أتيحت الفرص لإنتشار مسرح الطفل سيفوق تأثيره تأثير الوسائل التربوية الأخرى، فالمسرح يحرك مشاعر الأطفال وينقل إليهم الأفكار والمفاهيم والقيم الجديدة، كما يضع أمام أعينهم الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملمس، ومن هذا المنطلق نجد أن دور العروسة التربوى يقوم على إستغلال حقيقة الإرتباط النفسى بين الطفل ودميته فى توعيته وتعليمه وتنقيفه وتذوقه وتفهمه فهى الأقرب والأسرع إلى الوصول إلى داخله، كما أن العروسة تعتبر مادة إنعاش من خلال مواد التعلم التى تعطى الأطفال بطريقة تساعدهم على التذكر، فإن مسرح

العرائس يؤدي إلى إستغلال ما هو مألوف إلى ما هو فعال ومنشط لذهن الطفل محرراً حواسه مخاطباً ذهنه.

ويسهم مسرح الطفل في نضج شخصية الطفل، بما يقدمه من وجهات نظر جديدة في الأشياء أو الأشخاص أو الوقائع فيشير (بيتر سلايد B. Slade) إلى أن العمل المسرحي يعد وسيلة شاملة لتنشيط الجوانب العقلية المعرفية، إضافة إلى تحقيق الإتزان الوجداني وإشباع الدوافع كذلك تنشيط الإستعدادات، كما أن نموذج القدوة المقدمة من خلال العروض المسرحية تساعد على استمماج الطفل لثقافة مجتمعه والإرتباط بها، وقد استخدم (D.Szarkowicz) (1) العرائس كوسيلة تعليمية لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة في إدراك وتعلم المفاهيم المختلفة، كما أضاف (Skelton, Others) (2) الفوائد المتنوعة لمسرح العرائس حيث يساعد الأطفال على إكتساب مهارات التواصل والمهارات الإجتماعية كما يساعدهم على التعرف على الذات من خلال إكتشاف مشاعرهم ومشاعر الآخرين، حيث أن المسرح يعتبر وسيلة لإيصال التجارب والخبرات إلى الأطفال بحيث يوسع مداركهم ويجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم والتفاعل معهم إجتماعياً بالإضافة إلى فاعلية المسرح في توصيل القيم والمبادئ للأطفال، بالإضافة إلى حب الأطفال له والإستمتاع بشخصياته، ومن هذا المنطلق يكون للعرائس سحر خاص على الأطفال في مراحلهم العمرية المبكرة، ويمكنك إيجاز الهدف التربوي والتعليمي للعرائس فيما يلي:

١- تنمية التفكير الإبداعي واستخدام الخيال لدى الأطفال.

٢- إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار مواقف من الحياة.

٣- مساعدة الأطفال على إدراك ذواتهم.

(1) Szarkowics (1997): **"Young Children's Developing Understanding of Conceptual Perspective Taking Washington"**: Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development.

(2) Skelton, Others (1990): **"Using"** Chine: Susanna Oroyan, p13.

- ٤- المساعدة فى الكشف عن القلق، وإزاحة التوتر.
 - ٥- المساعدة على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسى والاجتماعى.
 - ٦- مساعدة الأطفال على التعبير دون خوف من عدم قبول إبداعهم من قبل الآخرين.
 - ٧- المساعدة على نمو مهارات التواصل.
 - ٨- المساعدة على إطالة فترة الإنتباه لدى الأطفال.
 - ٩- الإسهام فى العملية التعليمية.
 - ١٠- إتاحة فرصة العمل الجماعى ومشاركة الآخرين أفكارهم.
 - ١١- تقديم فرص لحل المشاكل بدلاً من التعامل النظرى معها.
 - ١٢- المساعدة على تطوير المواهب الفنية والدرامية^(١).
موصفات مسرح العرائس المقدم لطفل الروضة:
 - ١- يشبع ميل الطفل إلى الخيال وينمية.
 - ٢- يجرى فى عالم الحيوان والطيور بالعرائس.
 - ٣- يكون مبسط واضح ويعتمد على المحسوسات.
 - ٤- يتميز بالإثارة والتشويق والإبهار.
 - ٥- يستخدم الألوان الزاهية التى تجذب إنتباه الطفل^(٢).
- ويمكن أن تتضمن عدد من العرائس وتشمل على التوجيه التربوى وتأكيد القيم الإجتماعية بطريقة غير مباشرة وتقدم المسرحية فى مدى زمنى يتراوح بين 10:15 دقيقة حيث أن النطاق الزمنى الذى تحتمله قدرة الطفل فى هذه المرحلة على التركيز يتراوح ما بين هذه المدة.

(١) هدى محمد قناوى (١٩٩٤): الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٢٤٩.

(٢) شيماء عبد الوهاب (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٩٨.

خامساً: خصائص نمو طفل الروضة:

أن مدارس علم النفس رغم إختلافها تكاد تجمع على أن السنوات الست الأولى من عمر الطفل هي أهم السنوات فى تكوين شخصيته وبنائها، حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التى تليها كما ان الأستشارة الإجتماعية والحسية والحركية والعقلية واللغوية السليمة التى تقدمها الأسرة، ورياض الأطفال لها أثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوى فى حياته المستقبلية، كما أن النمو النفسى فى كل مرحلة له خصائصه ودوافعه المميزة لكل مرحلة عمرية واستثمار هذه الخصائص والتعامل معها يودى إلى النمو المتكامل، والمتوازن، وطفل ما قبل المدرسة يتميز بمجموعة من الخصائص، يمكن أن نلخصها فيما يلى:

١- خصائص النمو الجسمية والفسولوجية والحركية:

- ١- تظهر المهارات الحركية التى تساعد فى جعل الطفل كائناً اجتماعياً بدرجة أكبر، حيث يميل إلى اللعب، وبلوغه سن الخامسة تزداد قدرته على الإلتزان الحركى.
- ٢- يتميز إبصار الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة بطول النظر، فهو يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة، والبعيدة أكثر من القريبة.
- ٣- النشاط والحركة المستمرة ويظهر ذلك أثناء اللعب وتنسم أجسامهم بالرشاقة وخفة الحركة، والرغبة فى اللعب، كل ذلك يساعد على فتح آفاق جديدة أمام الطفل فهو يرى ظواهر وأحداث متنوعة تثير انتباهه^(١).

٢ - خصائص النمو العقلى والمعرفى:

مرحلة طفل ما قبل المدرسة مرحلة حاسمة فى حياة الفرد العقلية باعتبارها مرحلة الأساس والتكوين فى بناء الإنسان الصالح فى جميع أبعاد نموه الأساسية فيتكون لديه:

(١) رحاب صالح محمد برغوث (٢٠٠٥): برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الأستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ٥١.

- ١- حب الاستطلاع والاستقصاء المستمر للوصول إلى الحقائق.
 - ٢- القدرة على حل المشكلات، والتكليف ببعض المهام البسيطة.
 - ٣- اكتشاف بعض خصائص الأشياء، واتساع مجال إدراكه الحسى.
 - ٤- تكوين المفاهيم مثل الزمان والمكان والعدد، وتزايد قدرة الطفل على الفهم، وتزايد القدرة على تركيز الإنتباه.
 - ٥- تنمو قدرة الطفل على فهم كثير من المعلومات البسيطة وكيف تسير بعض الأمور التى يهتم بها، وقدرته على التعلم من المحاولة والخطأ بسبب ظهور دوافع الاستطلاع لمعرفة الأشياء والأشخاص والمواقف^(١).
- هكذا يؤثر النمو العقلى للطفل بكل مظاهره السابقة فى جعل الطفل فى حالة نشاط عقلى دائم، فهو يحاول كشف العالم من حوله لذلك يبدو شغوفاً بتوجيه الأسئلة الدائمة عن كل شىء للكبار من حوله.

٣ - خصائص النمو اللغوى:

- يتفق العديد من الباحثين على أن هذه المرحلة تتميز بسرعة النمو اللغوى تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، ومن مظاهر هذا النمو.
- ١- يتجه التعبير اللغوى فى هذه المرحلة نحو الوضوح، والدقة، والفهم.
 - ٢- يتحسن النطق، ويزداد فهم كلام الآخرين.
 - ٣- يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته^(٢).
 - ٥- يقدد بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار والنفى والتعجب والسؤال.

(١) دميانة صلاح حنا (٢٠٠٨٩): فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد فى تنمية التفاعل الإجتماعى لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٥٢.

(٢) إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣): فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية إكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية للمعاقين عقلياً القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، ص ٦٩.

٤- خصائص النمو الإجتماعى:

- ١- الود والتعاون والرغبة الصادقة فى إسعاد من حوله، ويفضلون صحبة الأطفال فهم فى حاجة إلى رفاق فى سنهم.
- ٢- فهم الأدوار التى يقوم بها فى المحيط الإجتماعى.
- ٣- الميل إلى منافسة الرفاق، ومحاولة التفوق عليهم.
- ٤- يستمتع الأطفال باللعب الدراسى، والتمثيل واللعب الجماعى.

ويذكر حامد زهران أن عملية التنشئة الإجتماعية فى الأسرة تستمر، ويزداد وعى الطفل بالبيئة الإجتماعية ونمو الألفة، وزيادة المشاركة الإجتماعية، وتتسع دائرة العلاقات والتفاعل الإجتماعى فى الأسرة ومع جماعة الرفاق (١).

وما سبق من مظاهر النمو الإجتماعى فى هذه المرحلة، بما تضمنته من علاقات وتفاعل، ومصادقة، ومشاركة اجتماعية، وتعاون مع الآخرين، كل هذا يدعو الطفل إلى المزيد من الأسئلة عن عالم الكبار من حولة لكى يأخذ دور بجانب هؤلاء الكبار ويلفت إنتباههم.

٥ - خصائص النمو الإنفعالى:

تشير الدراسات المتخصصة فى هذا المجال إلى أن الإنفعالات تؤدى دور مهم فى حياة الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، نظراً لتميزها عن انفعالات الراشدين حيث تتميز أنها قصيرة المدى ومتقلبة وحادة فى شدتها، وتتميز هذه الإنفعالات أيضاً بأنها شديدة ومبالغ فيها (غضب شديد - حب - كراهية) ويتركز الحب كله حول الوالدين وتظهر الإنفعالات المتمركزة حول الذات (خجل - إحساسه بالذنب - ثقة - لوم الذات)، ومن ابرز النمو الإنفعالى فى هذه المرحلة الشعور بالخوف وما ينتاب الطفل من نوبات غضب وإحساس بالغيرة، ومن أهم مسببات هذا القلق والخوف الرغبة فى

(١) أحمد عبد الغنى إبراهيم (١٩٩١): أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو لدى عينة من

الأطفال فى عمر ٦ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، ص ٣٥.

كشفت المجهول الذي يحيط به، وفي سن الخامسة يتكون نوع من الإستقرار فى حياة الطفل الإنفعالية نتيجة للأمان والطمأنينة التى تسود علاقته بأمه، ومع ذلك فهو لا يزال عنيدا، ويستمر ذلك معه حتى نهاية المرحلة (١).

أن جوانب النمو السابقة لا تنفصل عن بعضها البعض، بل ترتبط ببعضها بطريقة أو بأخرى، وتشكل فى مجملها الشخصية الإنسانية فلا يمكن فصل هذه الجوانب عن الكل الواحد (الشخصية)، ودراسة مراحل النمو المختلفة سواء أكانت جسمية، أم عقلية أم إجتماعية تساعد بشكل أو بآخر على تعرف تساؤلات الأطفال، والأسباب الكامنة وراء هذه التساؤلات، وكذا توضح ما الدور المنوط بالمحيطين بالطفل لإشباع تلك الرغبة المتدفقة للبحث، وحب الإستطلاع، وكثرة التساؤلات، ففهم هذه الخصائص يساعد المعلمة، والوالدين وكل من يتصل بالطفل على احترام مشاعره والإجابة عن تساؤلاته الإجابة الصحيحة التى تقدم له العون والمساعدة.

سادساً: تصنيفات المفاهيم الحياتية:

يختلف الباحثين حول ماهية المفاهيم، فكل منهم ينظر إليها من وجهة نظر خاصة فى ضوء السلوك الصادر من الفرد، فنجد علماء المناهج وطرق التدريس ينظرون إليها على أنها من الموضوعات الأساسية الملحة، والتى لا بد من دمجها ضمن المناهج والأنشطة التربوية، حيث أنها تسهم فى بناء شخصية الطفل وإعداده للمستقبل، وفى مجال علم الاجتماع والخدمة الإجتماعية يرون أنها من أهم الوسائل التى تساعد الفرد على التفاعل الإجتماعى داخل المجتمع الذى يعيش فيه، أما فى مجال علم النفس والصحة النفسية عبارة عن سلوكيات ايجابية لفظية وغير لفظية تساعد الطفل على مواجهة الضغوط والمواقف التى يتعرض لها فى حياته باعتبار ان اكتساب تلك المفاهيم شرط من شروط الصحة النفسية، والفشل فى اكتسابها قد يسبب الإضطراب

(١) رحاب صالح محمد (٢٠٠٥): برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة،

معهد الدراسات التربوية، جامعة عين شمس، ص ٦١.

النفسي للأطفال ولقد تم تصنيف المفاهيم الحياتية إلى اربعة أنواع يندرج تحتها مفاهيم فرعية، والمفاهيم الحياتية الأساسية هي مفاهيم مرتبطة بعلاقة الطفل مع معلمته فى الروضة، ومفاهيم مرتبطة بعلاقته مع أسرته، ومفاهيم مرتبطة بعلاقات الطفل مع البيئة المحيطة به، ومفاهيم مرتبطة بعلاقته بزملائه، وتندرج تحت هذه المفاهيم الأساسية عدد من المفاهيم الفرعية وهى:

١. مفهوم المساعدة: يعنى معاونة الطفل لأصدقائه المحتاجين للمساعدة.
٢. مفهوم الطاعة: يعنى تنفيذ ما يطلبه منه الأكبر سناً بما يتناسب مع قدراته.
٣. مفهوم الأمانة : يعنى أن يكون الطفل أميناً على أشياء الآخرين، ويرد الأمانة إلى أصحابها ويحترم حقوق الآخرين وممتلكاتهم.
- ٤- مفهوم الولاء: يعنى شعور الطفل بالإنتماء نحو أصدقائه والاعتزاز بهم وشعوره بالإنتماء داخل روضته ومنزله.
٥. مفهوم التعاون: يعنى مشاركة أفراد الجماعة بدور فعال فى إنجاز عمل ما.
٦. مفهوم الشكر: يعنى الرد على العمل الطيب بالقول.
٧. مفهوم الإعتذار: يعنى الإحساس بالخطأ وترجمته بالقول والعمل.
٨. مفهوم الصدق: يعنى الصدق فى القول والعمل ومطابقة كلام الفرد بالواقع والحقيقة.
٩. مفهوم الصبر: يعنى القدرة على الإنتظار.
١٠. مفهوم الإيمان: يعنى معرفه كل طفل لآداب دينه.

سابعاً: خصائص المفاهيم الحياتية المقدمة لطفل الروضة:

- ١- المفاهيم الحياتية مكتسبة وليست فطرية يرثها البعض والبعض الآخر يكتسبها من خلال ملاحظة سلوك معين.
- ٢- تشتمل المفاهيم الحياتية على سلوكيات لفظية وغير لفظية.
- ٣- تتطلب المفاهيم الحياتية عناصر أساسية تتمثل فى موقف يختلف باختلاف الظروف وفاعلية أو كفاءة التفاعل بين الأفراد ودور الشخص الآخر.
- ٤- تتكون المفاهيم الحياتية من مفاهيم مرتبطة بتفاعل الطفل مع أطفال آخرين وتفاعله مع أسرته وتفاعله مع الروضة، وتفاعله مع البيئة الخارجية المحيطة به.

٥- تعتبر المفاهيم الحياتية ذات طبيعة تفاعلية (١).

٦- تكتسب المفاهيم الحياتية من خلال التعلم بالملاحظة أو النمذجة، ولعب الأدوار.

ثامناً: المتطلبات التربوية لإكتساب المفاهيم الحياتية لطفل الروضة:

يستخدم مصطلح الإكتساب (Acquisition) كأحد مراحل التعلم والتي يتم خلاله تدريب الطفل على القيام بشيء ما أو ممارسته (٢). ويولى الباحثون المعاصرون اهتماماً خاصاً لتدريب الطفل على اكتساب المفاهيم الحياتية بما فيه القدرة على تدريبه على ممارسة هذه المفاهيم لتكوين صلات إجتماعية طويلة المدى، ويتوقف تعلم واكتساب هذه المفاهيم على عوامل عديدة منها ما هو خاص بالفرد (الطفل) مثل النمو الإجتماعي والسلوك الإجتماعي وخصائص شخصيته، ومنها ما هو خاص بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها مثل ثقافة المجتمع والقيم التي يغرسها المجتمع في أفرادها وهناك خطوات لتنمية تلك المفاهيم لأطفال الروضة وهى:

١- التأكد أن الأطفال فى حاجة إلى هذه المفاهيم من خلال تشجيع الأطفال على تعلمها وبيان أهميتها لهم عن طريق التحدث معهم أثناء تقديم الأنشطة المختلفة، وتقديم مواقف عملية تدعم هذه المفاهيم وتوضحها.

٢- التأكد من فهم الأطفال لماهية المفهوم، بأن لديهم فكرة واضحة عنه من خلال شرحه ووصفه، وأن تكون المعلمة على دراية بكيفية تنمية وإكساب الأطفال للمفاهيم الحياتية المختلفة.

٣- تنمية المواقف التعليمية التي تساعد الأطفال على تنمية المفاهيم المختلفة لزيادة خبراتهم بها ودوافعهم لإتقانها.

(١) عزة إبراهيم محمد عثمان (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المرسى بعض المهارات الإجتماعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ٧٧.

(٢) أمل حسونة (٢٠٠٧): تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الإجتماعية، دار الميسر، القاهرة، ط ١، ص ٣٤.

٤- التأكد من فهم الأطفال للمفاهيم التي تم اكسابها من خلال التغذية الراجعة لهم لتقويم أدائهم وزيادة الدافع لتنمية هذه المفاهيم (١).

تاسعاً: دور رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل ما قبل المدرسة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته وتعرفه على العالم الخارجي، حيث أنه في هذه المرحلة تتبلور شخصيته، ويقل تعلقه بالديه، فيشعر الطفل بالأمن والأطمئنان اتجاههم وفي هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملًا إذا أُتيحت له الفرص الشتى للنمو السليم وتتمثل في :

١. البيئة المناسبة التي تتوفر فيها كل احتياطات السلامة المطلوبة.
٢. توفير الأنشطة التي تهتم بنمو عضلاته الصغيرة المتمثلة في أصابع اليد وتأزرها مع العين استعداداً للكتابة والقراءة والرسم.
- ٣- الأهتمام بالمادة العلمية التي تقدم للطفل وتشمل (الوحدات التعليمية والأنشطة والأركان التعليمية).

٤- الأهتمام بنموه العاطفي والإجتماعي من خلال أنشطة خاصة تشبع هذه الرغبات عند الطفل.

٥- اختيار المعلمة الجيدة، ومن الضروري أن تكون ملمة بمراحل نمو الطفل وخصائصة.

أنه في حالة توافر جميع العناصر السابقة وبعد التأكد منها يمكننا تنمية المفاهيم الحياتية المختارة، حيث أنها تحتاج لبيئة مناسبة تقدم من خلالها، وتر الباحثة أن طفل الروضة في حاج ماسه للمفاهيم الحياتية حيث تحقق له التكيف مع الاخرين والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الاخرين كما أن هذه المفاهيم ينبغي أن يتعلمها الطفل، وخير تعلم لها يكون من خلال عروض مسرح العرائس حيث

(١) إيناس خليفة خليفة (٢٠٠٣): رياض الأطفال (الكتاب الشامل)، عمان، دار المناهج، ط١،

يعرض الطفل لمواقف حياتيه حقيقيه ويضعه فى حالة حوار مع أقرانه من الأطفال، كما يساعده على تنمية مفاهيمه من خلال كثير من الخبرات المحيطة به، كما ينمى لديه مفاهيم كثيرة كالتعاون والمشاركة والطاعة وغيرها من المفاهيم الهامة لبناء شخصيته.

عاشراً: أهمية إكتساب المفاهيم الحياتية لطفل الروضة:

إن الطفل لا يستطيع أن يعيش فى عزلة عن الآخرين من أهله وزملائه، وهو أيضاً لا يستطيع أن يعيش دون تعامل مع كافة الخبرات، وهذا يؤكد أن حياة الطفل باعتباره عضواً فى جماعة إلى التكيف وإلى تطوير المجتمع، وهذا لا يتوافر إلا من خلال امتلاكه للمفاهيم الحياتية التى تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم، ولقد تم التوصل إلى مجموعة من النقاط التى تبرز أهمية اكتسابها لطفل الروضة، والتى يمكن حصرها فى النقاط التالية:

1. تعتبر المفاهيم الحياتية عاملاً هاماً فى تحقيق التكيف الإجتماعى داخل الجماعات التى ينتمى إليها طفل الروضة، وكذلك المجتمع.
- 2- تمثل المفاهيم الحياتية الأساس فى بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو داخل الجماعات المحيطة به، سواء فى الروضة، أو المجتمع، وهذه المفاهيم توضع أساساً فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- 3- تعد المفاهيم الحياتية فى مساعدة الأطفال على التفاعل مع المواقف الحياتية، والتوافق مع المحيطين والأقران وأفراد المجتمع.
- 4- يساعد اكتساب المفاهيم الحياتية للأطفال على تحقيق قدر كبير من الإستقلال الذاتى، والإعتماد على النفس، والإستمتاع بأوقات الفراغ، كما يساعدهم على ثقتهم بأنفسهم، ومشاركة الآخرين فى الأعمال التى تتفق مع قدرتهم وإمكانيتهم^(١).

(١) شحاته سليمان محمد (٢٠٠٥): اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، الإسكندرية،

مركز إسكندرية للكتب، ط١، ص٤.

البحث

أولاً: المراجع العربية:

١. إبتهاج محمود طالبة (٢٠٠٠): برامج طفل ما قبل المدرسة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٢. أحمد نجيب (١٩٦٨): أداب الأطفال علم وفن، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة.
٣. الهام مصطفى عبيد (١٩٨٨): اللعب كوسيلة تربوية للطفل، المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مارس.
٤. الياس أنطون الياس (١٩٩٤): قاموس الياس العصرى، دار الياس العصرية.
٥. أمانى سليمان محمود سليمان (١٩٨٥): العروسة الشعبية فى مصر ومدى الإفادة منها فى المجالات الحرفية المرتبطة بالأشغال الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٦. أمل حسونة (٢٠٠٧): تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الإجتماعية، دار الميسر ، القاهرة، ط١.
٧. إملى صادق ميخائيل (٢٠٠٠): مسرح الطفل، الإسكندرية، مطبعة الجمهورية.
٨. إيناس خليفة خليفة (٢٠٠٣): رياض الأطفال (الكتاب الشامل)، عمان، دار المناهج، ط١.
٩. ثروت عكاشة (١٩٩١): الفن المصرى القديم، ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٠. حنان عبد الحميد العنانى (١٩٩٣): الدراما والمسرح فى تعليم الطفل منهج وتطبيق، دار الفكر للنشر، القاهرة.
١١. رحاب صالح محمد (٢٠٠٥): برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة عين شمس.

١٢. زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٠): فاعلية استخدام ألعاب مسرح الطفل كمدخل للتعليم الإجتماعى فى ضوء أهداف الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٣. سعيد أبو الفتوح (٢٠٠١): اسألوا الفقيه، جريدة الأهرام، مطابع جريدة الأهرام، يناير.
١٤. شحاته سليمان محمد (٢٠٠٥): اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، الإسكندرية، مركز إسكندرية للكتب، ط١.
١٥. شيماء عبد الوهاب (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٦. عبد التواب يوسف (١٩٩١): مسرح الطفل العربى، القاهرة، دار الكتاب المصرى.
١٧. عبد الغنى الشال (١٩٧٠): عروسة المولد، دار الكتاب العربى.
١٨. عبد المنعم أبو بكر (١٩٦٩): القاهرة فى ألف عام، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.
١٩. عزة إبراهيم محمد عثمان (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المرسنة بعض المهارات الإجتماعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٠. على عبد الواحد (١٩٨٥): اللعب والمحاكاة واثرها فى حياة الإنسان، دار النهضة بمصر، القاهرة.
٢١. علية جودة محمود (١٩٩٦): مدى فاعلية برنامج للمهارات الإجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة المدرسة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٢٢. فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٤): التصميم فى الفن التشكلى، عالم الكتب القاهرة.
٢٣. كمال الدين حسين (١٩٩٤): المدخل فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، القاهرة، مطبعة العمرانية.

٢٤. كمال الدين حسين (٢٠٠٣): مقدمة فى مسرح ودراما الطفل برياض الأطفال، القاهرة، مطبعة العمرانية.
٢٥. كمال عزيز (١٩٩٦): ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام، مطبعة الحرانية للأوفست، القاهرة.
٢٦. مجمع اللغة العربية (١٩٧٣): المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط٣، دار المعارف، القاهرة.
٢٧. محمد رضا أحمد (١٩٩٤): دور برامج التلفزيون المحلى فى اكتساب المفاهيم لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٨. محمود البسيونى (١٩٨١): الفن فى تربية الوجدان، دار المعارف المصرية، القاهرة.
٢٩. محمود حامد محمد صالح (١٩٩٣): مداخل تجريبية لاستلهام مقومات الفن الشعبى المصرى لعمل نماذج متميزة من العرائس تمثل بعض أقاليم مصر المختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٠. مختار السوفى (١٩٦٤): خيال الظل والعرائس فى العالم، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة.
٣١. مورينزف جاجندروف (١٩٩١): كتابك الأول من العرائس، ترجمة راجى عنایت، الطباعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.
٣٢. هانم ابو الخير الشريينى (١٩٩٠): محاضرات فى مسرح الطفل، شعبة رياض الأطفال، كلية تربية، جامعة المنصورة.
٣٣. هدى محمد قناوى (١٩٩٤): الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية

30_ Celia, A (1988): "Children: the Early Years" Library of congress Harper& Row, USA.

- 31_ Sylvia. Becker (1992): **"How to make ceramic character dolls and their accessories"** Great Britain: search press.
- 32_ Antonia. Fraser (1966): **"History of Toys"** London: George& Weindenfiel.
- 33_ Skelton, Others (1990): **"Using"** Chine: Susanna Rayan.
- 34_ Szarkowics (1997): **"Young Children's Developing Understanding of Conceptual Perspective Taking Washington"**: Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development.
- 35_ C&T Public Shine (1997): **"Evaluation of the Doll"** Chine: Susanna Rayan.

ثالثاً: مواقع على الشبكة الإلكترونية:

- 36_ <https://www.toraseyat.com>
- 37_ <https://www.youtube.com>
- 38_ <http://www.fascinioegito.sh06.com>
- 39_ <https://www.civgrds.com>
- 40_ <https://upload.wikimedia.org>
- 41_ <https://en.wikipedia.org>
- 42_ <https://tomwebberartist.wordpress.com>
- 43_ <https://www.youm7.com>
- 44_ <https://www.christies.com>
- 45_ <http://www.cairodar.com>
- 46_ <https://www.amazon.com>
- 47_ <https://fairydustteaching.com>
- 48_ <https://www.pinterest.es>
- 49_ <https://frommanylands.com>
- 50_ <https://en.wikipedia.org>

التطبيق على عينه من أطفال الروضة



